Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي رواية أخرى عن سلمة بن الأكوع أنه قال: نادى منادي النبي ﷺ أيها الناس البيعة البيعة ، نزل روح القدس ، قال : فسرنا إلى رسول الله ﷺ وهو تحت سمرة ، قال : فبايعناه ، قال : وذلك قول الله تعالى : ﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ (١) .

ابن الخطاب يمسك بيد الرسول للمبايعة :

وعن جابر بن عبد الله (٢) أنهم كانوا أربع عشرة مائة ، قال: فبايعنا رسول الله ﷺ ، وعمر آخذ بيده تحت الشجرة ، وهي سمرة ، فبايعناه غير الجد بن قيس الأنصاري اختبأ تحت بطن بعيره (٣) .

وذكر الواقدي تفصيلاً أوسع لقصة المبايعة فقال : (وكان رسول الله ﷺ يأمر أصحابه يتحارسون الليل ، وكان الرجل من أصحابه يبيت على الحرس حتى يصبح يطيف بالعسكر ، فكان محمد بن مسلمة على فرس النبي ﷺ — يحرس — ليلة من من تلك الليالي وعثمان بمكة ، وكان عثمان قد أقام بمكة ثلاثاً يدعو قريشاً ، وكان رجال من المسلمين قد دخلوا مكة بإذن من رسول الله ﷺ على أهليهم ، فبلغ رسول الله ﷺ أن عثمان وأصحابه قد قتلوا ، فذلك حين دعا إلى البيعة .

---

(١) سورة الفتح الآية ١٨ .
(٢و٣) تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٣٢ .